السفراء الحقيقيون

أميركا تصدّر الجاز

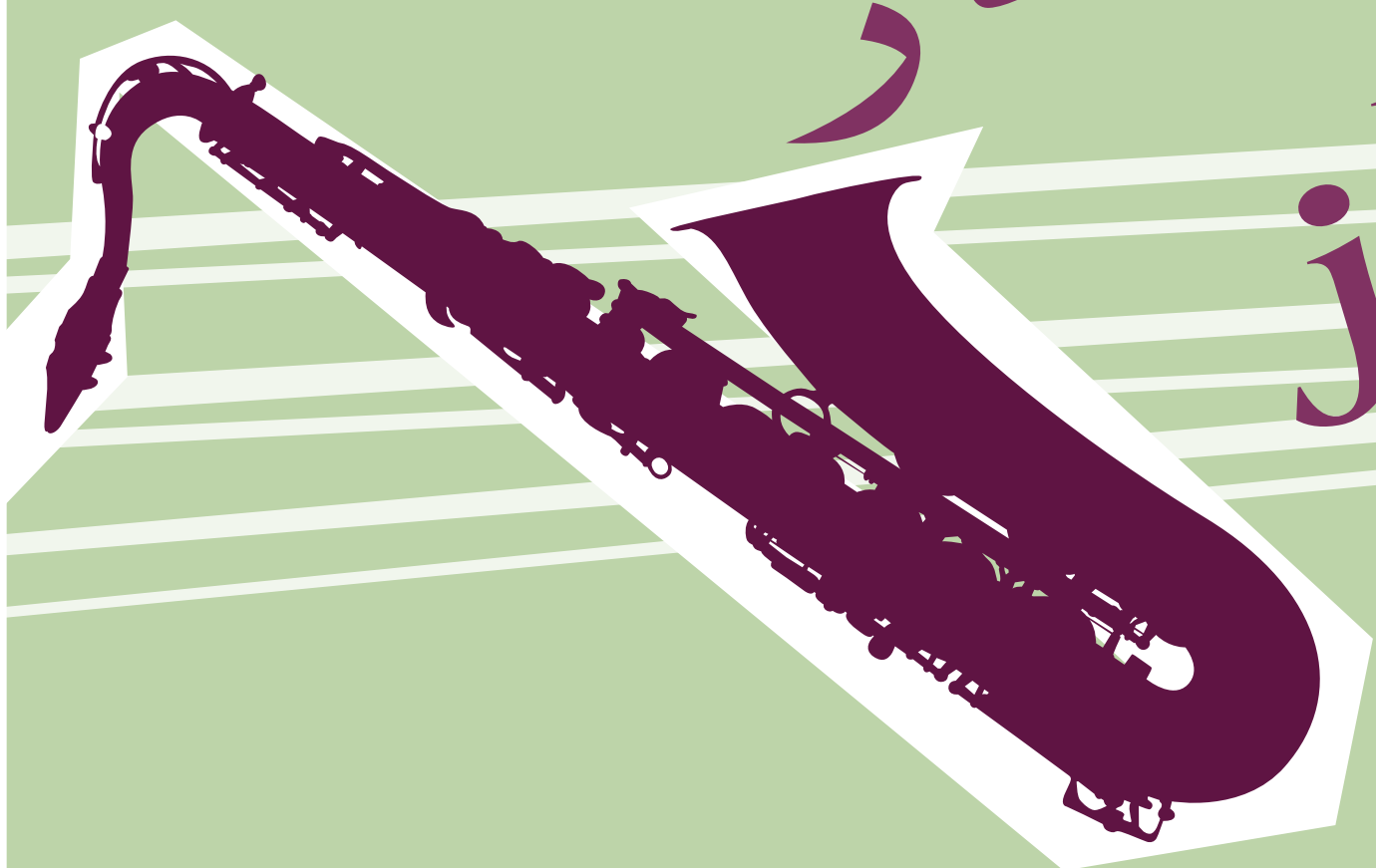

يستند هذا الكتيب إلى معرض موسيقى الجاز "جام سِشن" (Jam Session) في مركز مريديان الدولي. لمشاهدة المعرض بكامله يرجى زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.meridian.org/jazzambassadors

تأسس مركز مريديان الدولي في عام 1960. وهو منظمة لا تبغي الربح مركزها في واشنطن تكرس جهودها لتعزيز التفاهم الدولي من خلال تبادل الناس. والأفكار. والثقافة. يقدم المركز برنامج بعنوان الفن من أجل الدبلوماسية الثقافية معارض ونشاطات متصلة بها. تشدد على مواضيع ذات أهمية اجتماعية. وفي مناطق مهمة من العالم. وقد سافر معرض مريديان لموسيقى الجاز. جام سِشن. إلى ست قارات تحت إشراف وزارة الخارجية الأميركية. فوصل إلى الملايين من الناس. لمعرفة المزيد راجعوا موقع المنظمة الإلكتروني على: www.meridian.org.

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

1303_The Real Ambassadors Posters_11x17_Arabic.indd 1 4/10/13 8:28 PM

ابتداء من عقد الخمسينيات وحتى عقد الستينيات من القرن العشرين

ابتداء من عقد الخمسينيات وحتى عقد الستينيات من القرن العشرين، وبينما كانت موسيقى الجاز تجتاح العالم قاطبة، وذلك بفضل برنامج ويليس كونوفر، على محطة إذاعة صوت أميركا، أرسلت **وزارة الخارجية الأميركية** العشرات من أعظم عازفي موسيقى الجاز الأميركيين في جولات حول العالم ليشاركوا الناس في مواهبهم الفريدة.

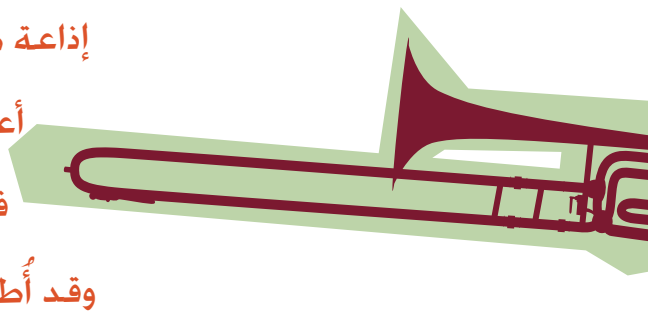

وقد أُطلق على هؤلاء الفنانين اسم

"سفراء الجاز"

وكانت الحصيلة احتضان الجماهير المتحمسة لهؤلاء السفراء، بدءًا من سكان أفريقيا، وحتى الشرق الأوسط، وأوروبا، وآسيا، وأميركا اللاتينية.

وقد أثارت هذه الفرصة السانحة لهم

"للعزف من أجل الناس"

الحماس في نفوس سفراء الجاز الأميركيين. فالتزموا بالكامل بالتواصل المباشر مع الجماهير الأجنبية، ولدرجة أن عدة فنانين رفضوا العزف في الحفلات الموسيقية إلى أن أتيحت لأولئك المتحمسين للاستماع إلى موسيقاهم والاستمتاع بها، من غير القادرين على شراء التذاكر، فرصة الدخول مجانًا لحضور حفلاتهم الموسيقية. وكان العديد من هؤلاء الموسيقيين متحمسين بنفس القدر لتعلم موسيقى وثقافة مضيفيهم الدوليين فقدموا حفلات **موسيقية مرتجلة** مع موسيقيين محليين.

ومن خلال قوة موسيقى الجاز، تمكّن هؤلاء الفنانين من تجاوز الحدود القومية، وبنوا الجسور، ورووا قصة أكبر بكثير حول الحرية في أميركا.

أوضح **سفير الجاز، لوي أرمسترونغ** ذلك على أفضل وجه، عندما غنّى في ألبومه بعنوان، "السفراء الحقيقيون"، الذي أنتجه بالتعاون مع زميله **سفير الجاز ديف بروبيك** وزوجته، **إيولا**، فقال:

"اكتشفت وزارة الخارجية موسيقى الجاز

فوصلت إلى الناس كما لم يصل أي شيء إليهم من قبل.

وعندما يشعرون بإيقاع موسيقى الجاز تلك،

يعرفون بأننا معهم بالفعل

وهذا ما نسميه التبادل الثقافي."

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

1303_The Real Ambassadors Posters_11x17_Arabic.indd 2 4/10/13 8:28 PM

Courtesy of Special Collections, University of Arkansas Libraries, Fayetteville

لومي، توغو 1973

مدير فرقة موسيقى الجاز في "جامعة ساثرن يونيفرسيتي"، ألفين باتيست إلى اليسار)، يدرب الموسيقيين في توغو على أداء أغنية "شاطئ يُهدئ الروح"، من مقطع موسيقي بعنوان "توغو برافا" من تأليف ديوك إلينغتون، وذلك خلال ورشة عمل أقيمت في المركز الثقافي لمكتب الإعلام الخارجي الأميركي في مدينة لومي، توغو.

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

1303_The Real Ambassadors Posters_11x17_Arabic.indd 3 4/10/13 8:28 PM

Courtesy of Special Collections, University of Arkansas Libraries, Fayetteville

كلارك تيري وفرقته، جولي جيانتس، يعزفون في المركز الثقافي الأميركي الباكستاني في كراتشي، باكستان.

كراتشي، باكستان 1978

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

1303_The Real Ambassadors Posters_11x17_Arabic.indd 4 4/10/13 8:28 PM

Courtesy of Special Collections, University of Arkansas Libraries, Fayetteville

كاونت باسي خلال البروفة النهائية للأغنية الشعبية البورمية "غسق الزمرد" (أميرالد داسك) في رانغون، بورما

رانغون، بورما 1971

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

فرقة الثلاثي ديف بروبيك، التي تضم جيري موليغان، في حفل موسيقي في قصر الثقافة في وارسو، بولندا

وارسو، بولندا 1970

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

1303_The Real Ambassadors Posters_11x17_Arabic.indd 6 4/10/13 8:28 PM

Courtesy of the Louis Armstrong House Museum

الجيزة، مصر 1961

أفلام لوسيل لويس ارمسترونغ الكلاسيكية في السياحة

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

ديوك إلينغتون يتحدث الى الحضور في حفل استقبال اقيم تكريما له باستضافته السفير الامريكي.

بوينس آيرس، الأرجنتين 1971

السفراء الحقيقيون
تصدر أميركا الجاز

وزارة الخارجية الأميركية مكتب برامج الإعلام الخارجي

1303_The Real Ambassadors Posters_11x17_Arabic.indd 8 4/10/13 8:28 PM